

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سبل مواجهة ظاهرة الاعتداء الجنسي على الطفلات والأطفال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تؤكد الحالات المتنامية للاعتداءات الجنسية على القاصرين قصورَ المقتضيات القانونية، لوحدها وبشكلها الحالي، في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة مجتمعا، سواء من حيث إجراءات ومساطر التحقيق فيها، وكذا من حيث توصيفها وموضوعها وطبيعة العقوبات المطبقة على مرتكبيها. وهو ما يقتضي مراجعة النصوص ذات الصلة في اتجاه التدقيق وتشديد الزجر والعقوبات، وإلى اعتماد مقاربات موازية أكثر نجاعة، بيداغوجيا ونفسيا واجتماعيا وتربويا. وهي مناسبة للذكرَ بمقترح قانون، سبق وأن طرحناه للنقاش البرلماني، يرمي إلى حماية الطفلات والأطفال من جرائم الاعتداءات الجنسية، باعتبار أن السبب الرئيسي وراء تزايد حالات الاعتداءات الجنسية ضد الطفلات والأطفال في بلادنا هو "هشاشة المنظومة القانونية المتعلقة بحماية الطفل".

هكذا أصبح لزاماً اليوم التدخل لوضع حد لاستمرار مظاهر العنف والاعتداء والاستغلال الجنسي للطفلات والأطفال، من خلال وضع مقتضيات زجرية مشددة ضمن المنظومة الجنائية الوطنية.

على هذا الأساس، نساألكم، السيد الوزير المحترم، عن القرارات والتدابير التي سوف تتخذونها، إلى جانب السلطات والهيئات المعنية، من أجل وضع حدٍ لتنامي حالات الاعتداء الجنسي على القاصرين الذكور والإناث.

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني